

قضايا وأخبار - من قرية بني نعيم/الحليل

• نفس الماء •

معظم قرى منطقة الحليل تعاني من نفس المصائب، حيث حاولت بعض القرى حل مثل هذه المشكلة سنًا خزانات مياه كانت احدها قرية بني نعيم حيث مر على بناه الخزانات مدة سنة تقريبا، دون ان ينجح له فطرة ماء. ويقول المجلس القروي ان التصبر يروح الى سلطة الماء... ومنذ شهر اذار الماضي والبلدة تعاني من نفس شدة حيث ان المشرقيين على الخط الرئيسي هم من مستوطني قريات اربع، لذلك يعاني الاهالي من استغلال اصحاب التنكات.

• مشكلة الكهرباء •

هناك تفكير من قبل الجمعية الخيرية بتنفيذ مشروع الكهرباء محاولة بذلك اثناء جمعية تعاونية تقوم ببناء شبكة كهرباء مرتبطة بمانورات خاصة وهنا ينشط المجلس محاولا تسني هذا المشروع ولا زالت المباحثات قائمة على ايجاد حل.

• الشوارع •

منذ زمن بعيد ونحن نسعى ان المجلس القروي يعقود بتعميد الشوارع الرئيسية والغربية في القرية ولغاية الان نسمع بذلك ونطالب بتعميد الرئيسية منها. ولكن لا حياة لمن نتأدى.

• اخبار الجمعية الخيرية •
قامت الجمعية الخيرية في الاونة الاخيرة بتنشيط اعمالها السابقة بشكل افضل اذ احضرت احدى المؤهلات لتعليم المكفوفات الى مركز بني نعيم التابع لها كذلك ستفتتح مع احد الاطباء لبرنامج لبيوم بالاسبوع في مركز الامومة والطفولة.

وهناك مشروع لبناء جديد يضم كافة المراكز التابعة للجمعية وسياسر به في خلال الاشهر القليلة القادمة.

• اخبار نادي الجمعية •
بعد انتخابات الجمعية الخيرية تشكلت هيئة ادارية جديدة للنادي تتكون من منسق لجان ونائب منسق وثلاثة لجان هي لجنة رياضية ، ثقافية، واجتماعية وعمل تطوعي وستباشر باعمالها فور تعيينها حيث قامت اللجنة الثقافية بالاشتراك في اصدار مجلة حائط اسبوعية وستقوم بوضع برنامج ثقافي يساعد على توعية الابنين وتسيتم اللجنة الثقافية مدرسي الامية لآخذ دورات تاهيل في جامعة بيرزيت. وهناك برنامج ثقافي سيتم وضعه خلال الاسبوع القادم.

اللجنة الرياضية : قامت اللجنة الرياضية باحياء النشاط الرياضي وانشاء فريق رياضي جديد، وجدد الملابس الرياضية واقام مباريات منها مباراة على كاس مقدم من سواق بني نعيم والاخر مقدم من اللجنة الرياضية بين فريقين صوريين والعروب وكانت النتيجة الاولى لصالح بني نعيم والثانية لصالح العروب وانشأت ايضا فريق كرة طائرة وتنافس عليها بكل نشاط.

اللجنة الاجتماعية : انشأت اللجنة الاجتماعية فرقة للفنون والديكبات الشعبية اشتركت في مهرجان بيت لحم للثقافة واستمرت في المهرجان الذي سيقوم به نادي المواطنين بالإضافة الى ذلك اصدرت العدد الاول من مجلة الحائض للتراث الفلسطيني والمشاكل الاجتماعية. كذلك انشأت فرقة عمل تطوعي اشترت لها ما يلزمها من معدات للحفر والبناء والنقل، وكافة اللجان تقوم بعملها على اكمل وجه، وباندفاع بوعمة جديدة.

المخدرات ... ذلك الوبا الذي يهدد شبابنا

يقول المركز كل "مدمن" يوسع في الخلاص من المخدرات بشكل طوعي ، ويتم التعامل معه " كإنسان ضحية " وليس كمدمن لا يمكن اغاذه وحال قوله تحرى له فحوصات طبية ومخبرية لتحديد حالته الصحية ودرجة ادمانه ولا يستعمل في العلاج اية انواع من الحبوب او الادوية او المركبات الكيميائية ، بل يعتمد العلاج اساسا على الاقتناع والدراسة الاجتماعية وعمل محاضرات وندوات فردية وجماعية وزيارات عائلية ومناقشة الامرع كل من له تاثير على متعاطي المخدرات ومنذ تأسيس المركز وحتى الان بلغ عدد المدمنين العرب الذين اتوا للعلاج حوالي ١٢ شخصا مع ان مدير المركز يقدر عدد المدمنين في القدس الشرقية بأكثر من ٢٠٠ شخص يتركز معظمهم في منطقتي " الواد " و " مخيم شفاط " ويقول مدير المركز بان المهم هو ان تتوفر الرغبة لدى المدمن في بناء حياة جديدة وعندما يستترك المخدرات بدون ان يطلب احد منه ذلك بشكل مباشر .

الطلوب

ان ما يهجمنا من الامر ، عدم تردى شبابنا في مستنقع الادمان والعمل على تصحيح دائرة انتشار هذا الخطر ، وعدم اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه هذه القضية الاخذة في الاستفحال ، ويجب على المؤسسات وخاصة في القدس ان تنادر لاقامة مركز لتخليص المدمنين وتشرح ابعاد مخاطره الصحية والنفسية والسياسية ، والا فتسكون النتائج وخيمة ليس على المدمنين فقط ، بل علينا جميعا .

هذه القصة لم تكن لتروى الى مستوى المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها قبل عام ١٩٦٧ . اما الان فان نسبة متعاطي المخدرات ومدمنها تزداد يوما بعد يوم ، ومن الممكن القول ان القدس وخاصة البلدة القديمة تعتبر بؤرة وسوقا رئيسية في نشر وتعاطي المخدرات ، وليس من الصعب رؤية هؤلاء المدمنين وخاصة اثناء ساعات الليل ، ومن القدس تنتشر تلك المخدرات الى باقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، تحت سعي وبصر الجهات الرسمية بل وتشجيعها ، واذا كانت اسباب تعاطي المخدرات وادمانها تختلف ظاهريا او غيرهما ، فمن المؤكد ان هؤلاء المدمنين - او معظمهم - هم ضحايا للوضع اللاتطبيعي المتأسي ، منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان ، لان هناك جهات ذات نفوذ وسلطة تسعى الى ازدياد نسبة متعاطي المخدرات بين الشباب العرب الذين ما كان من الممكن لهم ان يحصلوا على المخدرات لولا " دعم ومساندة " اسرائيل لهم ، حيث تسود العلاقات " تعاطي " بين العرب واليهود في هذا المجال .

مركز في القدس الغربية لتخليص المدمنين

قبل ٤ سنوات انشيء "المركز المقدسي للتدخل في استعمال المخدرات " ووضع نصب عينيه تخليص المدمنين من شرور المخدرات التي قد تؤدي بحياة المدمن في بعض الحالات نتيجة لتوقف عملية التنفس بفعل المخدرات .

تعاطي المخدرات لا يترك انزواءه على المدمن فحسب ولكنه يتعداه الى البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، كما لا يقتصر الضرر على صحة المدمن ، بل انه يعمل ايضا على تدميره نفسيا ، ويجعل منه انسانا آخر يشكّل وجوده خطرا على علسي الاخريين ويصبح من غير المرغوب التعامل معه اجتماعيا .

واذا نحن امننا النظر في خريطة توزيع مدمني المخدرات لوجدنا ان الغروب وبخاصة في الولايات المتحدة يتمتع بالقسط الاكبر من وجود المدمنين فيه كما يكثر وجود المدمنين في البلاد التي تحكمها الدكتاتوريات العسكرية والانظمة العنصرية ، ويحرق تشجيع الادمان في تلك الدول بتشجيع ونذرية الجهات الرسمية والبوليس وذلك لخلق اجيال ثابة مشوهة نفسيا واجتماعيا مما يساعد تلك الانظمة على اطالة فترة بقائها .

وانما الحرب الفيتنامية انتشر استعمال المخدرات بين صفوف الجيش الاميركي وقوات النظام الفيتنامي الجنوبي الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة قبل انهياره ، ووصلت نسبة متعاطي المخدرات في القوات الاميركية ، هناك حوالي ١٠ بالمئة ، وهؤلاء استمروا في تعاطي المخدرات بعد عودتهم للولايات المتحدة ، بلد الاجرام والعصابات والمخدرات .

المخدرات في بلادنا

واذا كان من الصعب تحديد تاريخ ولو حتى تقريبي للفترة التي بدأت فيها المخدرات تنتشر الى بلادنا فانه من الممكن القول ، ان

بلد التعاون والتضحية



فقط، اذ انه لا يوجد رجل واحد لا يعرف القراءة والكتابة وحتى النساء فهناك فقط ٤٠ امرأة في دورة محو الابية، وهن فقط الحياتجات لذلك. اما باقي النساء فاقبل تاهيل علمي لدهن انهاء الصف الثالث الاعدادي - حتى المضافات للمعاشر، تم تحويلها الى عبادة، واخرى لتدريب الفتيات وثالثة الحققت بالمدسة - والتعاون هذا عريق وعميق وهدى ، احدي وصايا تفريد، المتفق مع متطلبات القرية، حتى تنقى القرية باهلها صامدة متحدية كل الاحداث، كل العواصف ..

قبيل اصابة الشهيدة تفريد اسماعيل البطة ، وصلت الى الطلبة ثلاث رسائل ، نشرت في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، تحدثت عن قيام جنود اسرائيليين بممارسة اعمال الاستفزاز وتعذيب سكان قرية بتير .

وتقول الرسائل ان الجنود يرغمون العمال على الركض واحيانا يضربونهم بالسلال الحديدية. وكان آخر اجراء اتخذته سلطات الاحتلال، قبل الاعمال المذكورة، ايقاف مشروع مياه القرية لمدة ٤٥ يوما بسبب احراق احد الباصات الاسرائيلية بالقرب من البلدة، وقرية بتير - ٩ كيلومترات غربي مدينة بيت لحم - لا تبعد مدرستها عن حدود عام ١٩٦٧ سوى امتار، وحتى ان اراضي بلكها اهالي البلدة تقع غربي الخط الاخضر، كان اصحابها يستغلونها مقابل مرور القطار من اراضيهم شرقي الخط. اذ ان خط سكة حديد القدس تل ابيب لا يبعد نصف كيلومتر عن البلدة، ويمر عبر اراضيهم .

اجمل ما يجب اهالي بتير التحدث عنه، هو روح التعاون، التي كانت نتيجتها شق الطرق، واصلاح مواقع عمون المياه، مصدر اساسي للزراعة هناك، وبناء مدارس للبنين والبنات - اعدادية - ، روضة الاطفال، مراكز امومة وطفولة، باصات تعاونية.

تمتاز بتير عن مئات القرى الاخرى في الضفة الغربية والقطاع، بانها فتحت صفا لمحو الامية للنساء

سرايع هيرية في قرية عارورة

جمعية انبرا الاميرية لاعمار واصلاح خزان ماء عين القرية التي تزود قريتي عارورة ومزارع النوساي بمياه الشرب .

وباشتر المجلس في اعداد مخططات لسق وتوسيع بعض شوارع القرية واصلاح واعادة تزفيت الشوارع القديمة وارسال المخططات الى عمان لسحب الحصول على اموال الدعم اللازمة لتنفيذ هذا المشروع .

من هذه الشوارع تشرف الجمعية الخيرية في القرية على مشعل لتعليم الحياطة والنسيج وعلى فوتونين لمحو الامية حرى ترفعهما التي صفوف جديدة يوم الاحد الماضي وكذلك على روضة اطفال تضم اكثر من ستين طفلا .

بالتعاون بين جمعية عارورة الخيرية والمجلس القروي من جهة وجمعية الاعانة الكاثوليكية من جهة اخرى لحرى اقامة بناء يشمل مستوصفا للقرية ومقرا للجمعية وروضة اطفال وقاعة كسرة .

وما زال المجلس القروي ينتظر الموافقة من الدوائر المختصة على مخطط اكمال بناء المدرسة الاعدادية للبنات والذي نلنا كثيرا في مكاتبتها واغيد اكثر من مرة بحجم مختلفة منها رفض المخطط لانه لا يحوي مخططا لارض . هذا في حين ان المجلس يرصد المبالغ اللازمة لاكمال البناء قبل اكثر من سنة .

وسعى المجلس بالتعاون مع

المؤتمرات السنوية
لدينا التقابلات
لشبابنا
العام لاجاز
الصفحة الترسه
الشبكة التي وصفتها
وذلك في حوض
انتر عودته وتطو
بالس من ريارتها
ينال في عان
وان رئيس الطلبة
بانه يبدى حنا
بلده وساربع حن
سفره وصوفي القوي
للتشك من سوبل
هذا واهل
احتج خلال وجود
عدد من القاه
تبادل وجهات النظر
وضع اللجنة الضام
الثقافية وفاق نظير
والتأكد على
الحركة العالمية وتض
في داخل الوطن
تعميق وحدة وتض
والثقافية الغربية
طلبيا صفحا في
الوطني والتقدم